العمل الدعوي المؤسساتي الرسمي في الجزائر

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أنموذجا

أ/د: زكية منزل غرابة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

مقدمة

تعتبر الدعوة إلى الله من أجل الأعمال إلى الله تعالى و أسماها، و ليس غريبا أن تكون مهمة، ووظيفة الأنبياء و الرسل عليهم الصلاة و السلام، و قد مارسها الدعاة إلى الله فرادى و جماعات لإقامة الحجة على الناس و تحقيق عملية الإشهاد عليهم، ولئن أثمرت الجهود الفردية في مجال الدعوة إلى الله عز وجل في أزمان سابقة، فإن الحاجة إلى رص الجهود في إطار العمل المؤسساتي يعد أكثر من ضرورة في ظل التطور المحموم على كل المستويات،ذلك أن الغاية من رص الجهود هو تحصيل المخرجات الدعوية بأقل التكاليف و أيسر الجهود.

ونظرا لأهمية العمل الدعوي المؤسساتي الذي يقوم على فكرة العمل الجماعي، و توزيع الأدوار وفقا لقوانين ولوائح تسير عليها المؤسسة الدعوية، بحيث تضمن تحقيق المنجزات الدعوية بعيدا عن العشوائية و الارتجالية، فقد اتجهت الجزائر إلى تبني هذه التوجه نحو العمل المؤسساتي من خلال إنشاء العديد من المؤسسات الدينية التي تحمل على عاتقها خدمة الدين الإسلامي والدعوة إلى الله بشكل عام، و منها المجلس الإسلامي الأعلى، مؤسسة جامع الجزائر، المعاهد الإسلامية، وغيرها من المؤسسات التي تخدم المرجعية الدينية و تحافظ على الهوية الإسلامية للمجتمع الجزائري، وقد الجهات الوصية اتخذت في سبيل تحقيق ذلك كافة الأساليب و

الوسائل المشروعة الكفيلة بتحقيق هذه المهمة .

ويعد إنشاء وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعبيرا عمليا صادقا لأداء عملية البلاغ،ونشر الدعوة إلى الله وفقا للعقيدة الصحيحة بتصحيح المفاهيم وإعادة العقيدة إلى إشعاعها النقي، والاهتمام بالمساجد وإعداد الدعاة وغيرها مما له علاقة بالدعوة إلى الله. كل هذا منطلقه إحساس الجهات الوصية بأن هذه الوظيفة هي جزء لا يتجزأ من واجبها تجاه أفراد المجتمع الجزائري بشكل خاص وباقي أفراد المجتمعات الأخرى.

أولا: التعريف بموضوع البحث

1-المشكلة البحثية:

انطلاقا من المعطيات السابقة الذكر جاءت هذه الورقة البحثية لمعرفة معطيات العمل الدعوي المؤسساتي لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وفق رؤية علمية و فهم طبيعة العمل الدعوي الذي تقوم به الوزارة من خلال طرح التساؤل المحوري الرئيس :**ما طبيعة العمل الدعوي المؤسساتي في وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الجزائرية؟**.

تتدعم المشكلة البحثية بجملة من التساؤلات الفرعية:

-ما هو تاريخ إنشاء وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف و ما هي هياكلها التنظيمية؟

-ماهي المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف ؟.

-ماهي الأنشطة الدعوية لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف في إطار العمل الدعوي المؤسساتي؟

2-أهمية البحث:

يستمد هذا الموضوع قيمته وأهميته البحثية من جوانب عدة:

1/2- من حيث كونه يتطرق لموضوع العمل الدعوي؛ فمما لا شك فيه أن الدعوة إلى الله مرتبطة بعملية الإشهاد على الناس وإقامة الحجة عليهم من خلال سعي القائم بالدعوة بتعريف الناس بمعطيات الدين الإسلامي، وتصحيح معتقداتهم مما لصق بها من شوائب الشرك والبدع وتوجيههم إلى ما فيه سعادتهم، و من ثم فإن أهمية الموضوع تكمن في التعرف على طبيعة العمل الدعوي الذي تقوم به وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف و مدى استجابتها لهذا الواجب السامي الذي يدخل في صميم وظيفة الأنبياء و الرسل عليهم الصلاة و السلام.

2/2-من حيث ارتباط موضوع العمل الدعوي بالإطار المؤسساتي، والعمل المؤسساتي كما هو معلوم هو آلية تسعى من خلالها المؤسسة الدعوية للرفع من كفاءة الأداء ليصبح أكثر فعالية وإثمار، وهذا التوجه أصبح واقعا تفرضه تعقيدات الحياة ومتطلبات الدعوة بأن تستجيب للتطورات الحاصلة وتستفيد من الإطار المؤسساتي بما يحقق أهداف الدعوة إلى الله على أوسع نطاق، وبالآليات التي تسمح بتحقيقها بأقل جهد ووفق مبدأ توزيع الأدوار والوظائف.

3/2- ارتباط الموضوع بواحدة من أهم المؤسسات الدعوية الرسمية في الجزائر، وهي وزارة الشؤون الدينية

والأوقاف، وهي إحدى المؤسسات التي أنشأتها الدولة الجزائرية لتسيير الشأن الديني، ولتكون واجهة لترسيخ المرجعية الدينية، والحفاظ على هوية المجتمع الجزائري من خلال أنشطتها الدعوية التي تمارسها في إطار العمل المؤسساتي، وبالتالي فأهمية البحث تكمن في معرفة مدى استثمار القائمين على هذا الصرح للإطار المؤسساتي،و مدى توجيهه فيما يخدم العملية الدعوية.

3-المنهج المتبع:

تنتهج هذه الورقة البحث المنهج الوصفي، و يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة كما هي في على أرض الواقع دون تدخل من الباحث .

4-الدراسات السابقة: قبل التفصيل في عناصر الورقة البحثية نشير إلى بعض البحوث التي تناولت إحدى زوايا الموضوع ومنها:

***دراسة عبد القادر قطشة بعنوان: تأطير الجالية في المهجر قطاع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نموذجا[1].**

استهدفت الدراسة التعرف على دور قطاع الشؤون الدينية و الأوقاف في تأطير الجالية الجزائرية في المهجر، و قد اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي لدراسة الموضوع ن و توصل إلى جملة من النتائج أبرزها:

-ساهمت وزارة الشؤون الدينية في تأطير الجالية الجزائرية في المهر على مستوى التعليم القرآني من حيث إنشائها للمقرأة القرآنية التي انخرط فيها العديد منهم في أوربا والدول العربية والإسلامية بالإضافة إلى فتح أقسام لتحفيظ القرآن لأبناء الجالية عند قدومهم لقضاء عطلة الصيف في الجزائر.

-ساهمت وزارة الشؤون الدينية على مستوى توزيع الكتب الدينية للجالية الجزائرية في المهجر من خلال توفيرها على مستوى المساجد وتوزيعها على كل من يطلبها.

-ساهمت وزارة الشؤون الدينية على مستوى الإفتاء من خلال التكفل بالفتوى عبر الخدمة الرقمية في الموقع الرسمي للوزارة أيقونة "خدمة الفتوى" تستقبل من خلالها الأسئلة من عدة دول أجنبية في غالبها خلال شهر رمضان.

***دراسة سناء بولقراس بعنوان: مجهودات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف للنهوض بالأملاك الوقفية واستثمارها في الجزائر[2].**

استهدفت هذه الدراسة استعراض الجهود التي بذلتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر، للنهوض بالأملاك الوقفية وتوجيهها للاستثمار.

---

[1]- عبد القادر قطشة، تأطير الجالية في المهجر قطاع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نموذجا، مجلة رسالة المسجد، مج20،ع2،2022،ص74-77.

[2]-سناء بولقراس، مجهودات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف للنهوض بالأملاك الوقفية واستثمارها في الجزائر، مجلة الإحياء، مج22،ع30، جانفي 2022،ص 293-309.

توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

-للوقف دورا هاما في الحضارة الإسلامية لا سيما في مرحلة ازدهارها، فقد كان دافعا لعجلة التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية فيها، من خلال الاستفادة من موارده و توظيفها، لكن الممارسات الخاطئة التي حصلت فيها بعد كانت سببا في عزوف الأشخاص عن وقف أموالهم، الأمر الذي انعكس سلبا على أهمية الدور الذي يؤديه الوقف في دفع عجلة التنمية.

-كثرة الأملاك الوقفية التي هي في حالة تعطل ومتعثرة، والتي لا تملك الجهات التي تعود لها التمويل الكافي للقيام بالبناء عليها (الأملاك العقارية منها)، الأمر الذي يتطلب البحث عن طريق لتمويلها لتعميرها واستثمارها، وهنا يظهر للواجهة عقد البوت باعتباره عقدا تمويليا، يمكن أن يحل مشكل التمويل الذي يطرح دائما بمناسبة البحث في تعميرها.

5-ضبط المفاهيم:

يحتاج الباحث عند إنجازه لأي بحث علمي إلى عملية توضيح لجملة المصطلحات التي وردت في بحثه، حتى يمكن القارئ من فهم المقصد الحقيقي للمفهوم المستعمل، ويضعه في المسار الصحيح لسلسلة الخطوات البحثية التي يقوم بها، وهذه الخطوة المنهجية تتيح للباحث من جهة أخرى الوصول إلى نتائج دقيقة و سليمة، ويتحتم علينا في هذه الورقة البحثية أن نشرح المقصود ببعض العناصر الواردة فيها و هي:

1/5-مفهوم العمل:

***لغة:** العمل: محركةً المهنة والفعل جمع أعمال عمل كفرح[1].

***اصطلاحا:** تعددت تعريفات العمل باختلاف توجهات واختصاصات الباحثين، حيث يعرفه كل منهم بناء على الخلفية الفكرية له ومن ذلك أنه "نشاط الانسان يتطلب الجهد العقلي والعضلي و يهدف إلى توفير حاجياته الضرورية الآنية، و إلى ضمان لمستقبل الاتي[2].

كما تم تعريفه بأنه" كل جهد مشروع يقوم به الانسان فيعود عليه أو على غيره بالخير والمنفعة والفائدة"[3].

نقصد بالعمل هنا مختلف الجهود التي تقوم بها وارو الشؤون الدينية والأوقاف بما يتوافق والشريعة الإسلامية لتحقيق المنفعة للفرد المسلم.

2/5-الدعوة

***لغة:** جاء في لسان العرب الدعوى اسم لما يدعيه و الدعوى تصلح أن تكون في معنى الدعاء . و دعا الرجل . دعوا و دعاء : ناداه، و الاسم الدعوة و دعوت فلانا أي صحت به و استدعيته[4].

---

[1]-الفيروز ابادي، القاموس المحيط، المطبعة الميمنية، مصر، ج4،دت،ص22.

[2]-محمد قشار، مفهوم و مكانة العمل في المجتمع، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، مج10،ع2،2017ص1136 .

[3]-غنية بلعربي، مونيةزوقاي،دور المدرسة في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، مجلة قبس للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، مج5،ع1، ص883.

[4]-ابن منظور، لسان العرب،مج14،دار صادر، بيروت،257-258

و في مختار الصحاح: دعا (الدعوة) إلى الطعام بالفتح. يقال كنا في دعوة فلان و(مدعاة) و فلان و هو مصدر و المراد بهما الدعاء إلى الطعام ....و دعاه صاح به[1] .

انطلاقا من هذه التعاريف يمكن فإن الدعوة حسب معناها اللغوي تعني النداء، الحث، الدعاء، الصياح.

***اصطلاحا**: تباينت الآراء حول تعريف الدعوة حسب سياقات استخدامها إلى معنيين هما:

***بمعنى البلاغ**

من هذه التعاريف "حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل"[2]، و قد ركز هذا التعريف على مطلب اتباع الخير ليسعد الفرد في الدارين لكنه يفتقد إلى الآليات و المناهج التي بها يصل إلى تحصيل هذا الخير .

و هو ما نجد له تفصيلا في تعريف محمد أمين حسن بأنها "تبليغ الناس جميعا دعوة الإسلام و هدايتهم إليها قولا و عملا في كل زمان و مكان بأساليب ووسائل خاصة تتناسب مع المدعوين على مختلف أصنافهم و عصورهم"[3]، فقد وسع في مفهومه للدعوة إلى جانب دعوة الناس إلى دين الإسلام إلى إيضاح مختلف الوسائل و الأساليب التي يجب أن تكون متناغمة مع حالة المدعوين، كما يجب أن تستجيب هذه الوسائل لتطورات العصر كي يحصل للفرد السعادة في الدارين.

***بمعنى الإسلام :**

قدم هذا الفريق تعريفات عديدة منها أنها "النظام الشامل لأمور الحياة، ومناهج السلوك للإنسان التي جاء بها محمد صلة الله عليه وسلم من ربه وأمره بتبليغها إلى الناس، وما يترتب على ذلك من ثواب أو عقاب في الآخرة"[4]حيث يذهب هذا التعريف إلى تبيان أن الدعوة ترتكز على تبيان السلوك الذي يجب أن يكون عليه الفرد المسلم كما أوضحه عليه الصلاة و السلام انطلاقا من إرشادات الوحي الكتاب و السنة.

ويعرفها محمد الغزالي بأنها "برنامج كامل يضم في أطوائه جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليبصروا الغاية من محياهم، وليكتشفوا معالم الطريق التي تجمعهم راشدين مع الله "[5] .ويلاحظ أن هذا التعريف يركز بشكل خاص على الأهداف النهائية من الدعوة إلى الله تعالى و معرفة غاية وجودهم في الدنيا، و المعالم التي ترشدهم إلى رضى الله تعالى.

نقصد بالدعوة هنا إيصال معطيات الإسلام إلى المدعوين بالطرق والوسائل المشروعة قصد تمكينهم من استيعابه و ممارسته قولا و عملا و تحقيق السعادة في الدارين.

---

[1]-محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،1986،ص86.

[2]-رؤوف شلبي، الدعوة الإسلامية في عهدها المكي: مناهجها و غاياتها، ط3،دار القلم للنشر و التوزيع، الكوت،1982م،ص22.

[3]-محمد أمين حسن محمد، خصائص الدعوة الإسلامية: مصادرها، عالميتها، شمولها، ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات العليان الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية اسعودية،1980-1981،ص4.

[4]-أحمد أحمدغلوش، الدعوة الإسلامية: أصولها ووسائلها، ط2،دار الكتاب المصري،القاهرة،1987،ص13.

[5]- محمد الغزالي، مع الله: دراسات في الدعوة و الدعاة،ط5،دار الهدى، عين مليلة،الجزائر،1981م،ص12 .

2-المؤسسة:

***لغة:**

جاء في القاموس المحيط الأس بمعنى "أصل البناء كالأساس، و الأسس محركة و أصل كل شيئ[1]

ومؤسسة، جمع مؤسسات، صيغة المؤَّنث لمفعول أسَّس، منشأة تؤسس لغرض معين،أو لمنفعة عامة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة، كدار المسِّنين أو السجن ونحوهما " مؤسسة علمية / دستورية / خيرية، - مؤسسات الجامعة : ما يتبع لها من كليات ومعاهد ومكتبات ومراكز بحوث[2].

***اصطلاحا:**

تعرف المؤسسة بأنها "العضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع" [3]

كما تعرف بأنها" مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية (طبيعية كانت أو مالية أو غيرها..)...، والتي تشتغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليف محدد قصد إنجاز وأداء المهام المنوط بها من طرف المجتمع"[4].

نقصد بالمؤسسة أنها جهاز ينتظم فيه مجموعة من الأفراد ليقوموا بوظائف مهينة يحكمهم في كل ذلك لوائح و قوانين تحدد صلاحيات الأفراد.

***العمل المؤسساتي :**

هو التجمع المنظم الذي يهدف إلى رفع كفاءة الأداء للعمل وتحسينه وفعاليته وتوزيع المهام والأدوار على كافة اللجان وفرق العمل والإدارة المتخصصة والمجالات (التعليمية والتربوية والدعوية) ويساهم في اتخاذ القرارات السليمة[5].

-تعريف العمل الدعوي المؤسساتي:

أمكن البحث الوقوف على بعض التعاريف حول العمل الدعوي المؤسساتي من ذلك ما قدمه بدر الدين زواقة حيث يعرفها بأنها " كل مؤسسة تحقق برامج الدعوة السلامية وأنشطتها وتتفق مع أهدافها، وتقوم على أساس الدعوة والرشاد والنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتجميع الناس واستيعابهم ليكونوا صالحين مصلحين"[6].

و يعرف العمل الدعوي المؤسساتي أيضا أنه

---

[1]-الفيروزأبادي، مصدر سابق، مصر، ج2،ص204.

[2]-عاطف عبد الواحد الجاكإدريس، دورالمؤسساتالدعويةالإسلامية في التنميةالبشرية،ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا،جامعة السودان،2015م،ص39.

[3]-لمياء،درامشية،فاطمة بلقاسمي، المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر دراسة تأصيلية، مجلة الحوار الثاقفي،مج5،ع2،2016،ص219.

[4]-دون مؤلف، ماهية المؤسسة الاقتصادية،موقع: ، https://www.tadwiina.com /تاريخ الزيارة2024/7/12.

[5]-محمد علي إسماعيل،العمل المؤسسي،https://www.m-ismail.net/10808/، تاريخ الزيارة:2024/5/30.

[6]-بدر الدين زواقة، بدر الدين زواقة، إدارة المؤسسات الدعوية، دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر،باتنة،2009-2010م،ص10.

ونقصد هنا بالعمل الدعوي المؤسساتي الرسمي هو الجهود الدعوية المبذولة في الإطار المؤسساتي الذي تنظمه قوانين ولوائح تحدد صلاحيات أعضاء المؤسسة وتكون تحت وصاية الدولة من حيث الرقابة والمتابعة، وتهدف في الأخير تحقيق أهداف الدعة الإسلامية.

ثانيا:التعريف بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

1-نشأتها

هي إحدى وزارات الحكومة الجزائرية، تم إنشاؤها بعد الاستقلال، وهي أداة الدولة ووسيلتها في خدمة الحياة الروحية للمواطن، المجسدة في دساتيرها وقوانينها ومواثيقها التاريخية، ومن أهمها بيان أول نوفمبر 1954، وتُعنى بالتوجيه الديني والفتوى وتعليم القرآن الكريم، ونشر الثقافة الإسلامية الأصيلة بالجزائر، وبمهمة تسيير الشأن الديني والمحافظة على المرجعية الدينية الوطنية التي تتسم بالوسطية والاعتدال[1].

مرت وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف إلى تسميات عدة قبل أن يستقر اسمها على ما هو عليه الآن، حيث تم إنشاؤها بداية تحت تسمية **وزارة الأوقاف**" سنة 1963 و كان مهمتها آنذاك تسيير الأملاك الوقفية التي سيطر صادرها الاحتلال الفرنسي خلال تواجده في أرض الجزائر، بعدها تم تغيير تسميتها إلى **وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية**" سنة 1971 ليضاف إليها مهمة التعليم الأصلي إضافة إلى مهمتها السابقة حول تسيير الشأن الديني .

وفي سنة 1980 تم تغيير تسمية الوزارة ليصبح "**وزارة الشؤون الدينية**"، حيث تم فصل التعليم الأصلي عن الوزارة وإلحاقه بوزارة التربية، و في سنة 2000 تم تغيير تسميتها ليستقر على مسمى: **وزارة الشؤون الدينية والأوقاف**" للأهمية التي يكتسيها مجال الأملاك الوقفية، و دوره في التنمية الاجتماعية.

2-الهياكل التنظيمية لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

لا أحد ينكر بأن عصرنا هذا هو عصر المؤسسات بلا منازع، خاصة في ظل تعقيداتالحياة، والتطورات التي عرفتها المجتمعات على كل المستويات، مما جعل العمل المؤسساتي يفرض نفسه كآلية لتنظيم العمل و تقويمه من منطلق استراتيجية جماعية و ليس فردية، تهدف إلى تنظيم العلاقات بين أفراد المؤسسة وفق هيكلة واضحة المعالم تتيح لأعضائها أداء وظائفها في إطار صلاحيات محددة لتحقيق أهدافها.

وثمرة هذا أنه " يضبط العمل من خلال عملية إدارية منظمة تحكمها لوائح وقوانين تحد من التخبط والعشوائية والانفراد في اتخاذ القرار وتساعد على الاستمرارية، وقد أثبتت الشخصيات والكيانات الدعوية التي تبنّت المؤسسية في عملها- نجاحًا في استمراريتها، وصلابة بنيانها، وعدم تأثرها بالفردية أو التخبط في الأداء، وتطبيق شرع الله في أمره بالشورى وجماعية الرأي "[2].

ووفق هذا التوجه برمجت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قطاعها بناء على تقسيم هيكلي يمكنها من القيام

---

[1]-موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف :https://www.marw.dz/، تاريخ الزيارة:2024/6/12.

[2]-عبد الرحمن ضاحي، الوجه الآخر لمأسسة العمل الدعوي، https://www.aljazeera.net/blogs/،تاريخالزيارة: 2024/6/22.

بمختلف النشاطات الموكلة إليها على أكمل صورة.

أولا: المديرية العامة للتوجيه الديني والثقافة الإسلامية: تضطلع هذه المديرية بجملة من المهام، التي ترتبط بالتوجيه الديني وترقية الخطاب الإسلامي ويمكن ذكر جوانب من ذلك[1]:

*تشجيع دور المدارس القرآنية والزوايا وترقية ذلك،

*جعل رسالة المسجد في المجتمع مركزا للإشعاع الروحي والديني والثقافي والحضاري.

*تطوير التعليم القرآني لمختلف الفئات ولكل الأطوار.

*ترقية الخطاب الديني والنشاط المسجدي بما يخدم الوحدة الدينية والوطنية للمجتمع الجزائري وانسجامه.

ثانيا: المديرية العامة للإدارة والتكوين والتنظيم: وتكلف على الخصوص بما يأتي[2]:

- إعداد الإطار العام المتعلق بالتسيير الإداري للموارد البشرية الخاصة بالقطاع وتثمينه،
- إعداد خريطة الامتحانات والمسابقات للالتحاق بالقطاع،
- تصميم الإطار العام لمخططات وبرامج تكوين مستخدمي القطاع وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم، والحرص على تنفيذ ذلك،
- تصور وتحديد الحاجيات المالية، لا سيما تلك المتعلقة بالوسائل والتسيير والتجهيز،
- تقديم الدعم المادي للمصالح الخارجية والمؤسسات تحت الوصاية،
- تصميم استراتيجية القطاع في مجال الرقمنة والعصرنة،

ثالثا: المؤسسات الدينية التابعة لوصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

يتكألعمل الدعوي المؤسساتي على مبدأ التشاركية، التي تحقق فكرة التنظيم والبعد عن العشوائية في أداء الواجب الدعوي على المستويات المختلفة، كما يسهم العمل المؤسساتي في كسب الوقت و عدم هدر الجهد و الاستفادة من جميع الطاقات المنضوية ضمن المؤسسة الدعوية، بشكل يعين على تحقيق الأهداف المسطرة بأقل التكاليف.

وانطلاقا من هذه المبادئ التي يقوم عليها العمل الدعوي المؤسساتي فقد اتجهت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية إلى تنظيم عملها الدعوي وفق توزيع الأدوار بناء على استراتيجية تخدم القطاع الوزاري، وتشمل مجموعة من الهياكل لكل منها صلاحياتها الخاصة بها ووظائفها التي تضطلع بها:

1-الديوان الوطني للحج والعمرة:

[1] موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف-https://www.marw.dz/،مصدر سابق.

[2] -موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف-https://www.marw.dz/،مصدر سابق.

يعلم الجميع أن الحج يعد واحدا من أركان الإسلام الخمسة، و قد فرضه الله تعالى على من استطاع إليه سبيلا، و هو عبادة روحانية يقوم بها المسلم استجابة لنداء الله تعالى الوارد في قوله جل و علا:﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ﴾آل عمران: 97. و بغية جعل رحلة الحج رحلة آمنة من جميع النواحي، فقد عمت الجهات الوصية إلى إنشاء ديوان الحج و العمرة للسهر على تقديم كافة الخدمات الممكنة لتمكين الحاج الجزائري من تأدية فريضة الحج بكل أريحية، من حيث التأمين الصحي و النقل و الإقامة و الإطعام و غيرها مما له علاقة بالتأدية شعيرة الحج أو العمرة على السواء.

و قد تم إنشاء هذه المؤسسة بتاريخ 7 ذي القعدة من عام 1428 هـ الموافق ل 17 نوفمبر 2007، و كما جاء في موقع الديوان فهو " مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يخضع للقواعد الإدارية في علاقته مع الدولة ويعد تاجرا في علاقته مع الغير، وهو تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف"[1].

ومن أهم المهام التي يقوم بها الديوان:

***على مستوى نشاط الحج[2]:**

- التحضير المادي والبشري لعملية الحج داخل الوطن وفي البقاع المقدسة

-جمع المعطيات المتعلقة بالحج ومعالجتها واستغلالها

-تنظيم التظاهرات والندوات والملتقيات والأيام الدراسية التي تندرج في إطار مهمته والمشاركة في اللقاءات الدولية ذات العلاقة بالتنسيق وبموافقة من الوزارة الوصية

-إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالحج وتشجيع القيام بها.

-المشاركة في اختيار الأعوان المكلفين بخدمة الحجاج داخل الوطن وبالبقاع المقدسة وتحديد عددهم وتنفيذ برنامج تكوينهم وتقييم نشاطهم.

-ضمان شروط حسن إقامة الحجاج وحماية حقوقهم بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الوطن وخارجه.

***على مستوى نشاط العمرة[3]:**

- ضمان توفير خدمات نوعية للمعتمرين عن طريق وكالات الأسفار والسياحة ومختلف المتعاملين
- جمع المعطيات المتعلقة بالعمرة ومعالجتها واستغلالها
- اختيار المتعاملين المكلفين بتوفير الخدمات المتعلقة بالعمرة
- اختيار المكلفين بخدمة المعتمرين داخل الوطن وبالبقاع المقدسة

[1] موقع الديوان الوطني للحج و العمرة: https://onpo.dz، تاريخ الزيارة: 2024/6/23.

[2] -المصدر نفسه

[3] المصدر نفسه.

2-الديوان الوطني للأوقاف والزكاة،

يعد الوقف واحدة من أهم الأليات التي يستعان بها في التكافل الاجتماعي، و تحقيق الأمن على المستوى الغذائي، و الاقتصادي، و التعليمي، و الصحي و غيرها من مجالات الحياة، و بالتالي فلا غنى عنه في حل العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع، و قد عرف المجتمع الجزائري الوقف منذ القدم، و قد ساهم الوقف في سد حاجات شرائح المجتمع بشكل إيجابي، و مع دخول الاستعمار الفرنسي عمل هذا الأخير على مصادرة الأوقاف لأنه كان يرى فيه عائقا أمام توسعاته الاستعمارية، و لتحقيق ذلك أصدر القوانين التي تعطيه الحق في التصرف في الأوقاف و امتلاكها كيفما شاء، وبعد خروج الاستعمار من أرض الجزائر، كانت هناك محاولات حثيثة لرد الاعتبار للأوقاف الجزائرية من خلال تشريع بعض القوانين لحماية الأوقاف و العمل على كيفية تسييرها، إلى أن فكرت الجهات الوصية جديا في إنشاء مؤسسة مستقلة تقوم بتسيير شؤون الوقف ومعها صندوق الزكاة.

ويعد الديوان الوطني للأوقاف والزكاة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يخضع للقواعد الإدارية في علاقته مع الدولة ويعد تاجرا في علاقته مع الغير وهو تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف.[1]، تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 21-179 المؤرخ في: 03 مايو 2021.

3-المركز الثقافي الإسلامي:

تنشيط الفضاء الثقافي سلوك حضاري ينم عن وعي القائمين عليه بأهمية الأنشطة الثقافية في بناء الإنسان على المستوى الفكري والسلوكي من جهة كما تعتبر فرصة لتلاقح الأفكار وتبادلها بين الباحثين و المفكرين على اختلاف تخصصاتهم، و قد أدركت الدولة الجزائرية الأبعاد الدينية الإسلامية للنشاط الثقافي فعملت على إنشاء مؤسسة تحت مسمى المركز الثقافي الإسلامي تحيت وصاية وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف.

والمركز الثقافي الإسلامي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهو تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف، تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-316 المؤرخ في 16 أكتوبر 2001 المتضمن إحداث مركز ثقافي إسلامي وتحديد قانونه الأساسي، وقد تم تعديل قانونه الأساسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-175 المؤرخ في 28 أبريل 2022.[2]

و يهدف المركز الثقافي الإسلامي إلى تنفيذ السياسة الوطنية في مجال ترقية الثقافة الإسلامية ونشرها وإحياء التراث الإسلامي بما يعزز أسس المرجعية الدينية الوطنية ويخدم الرسالة الحضارية للجزائر.وبهذه الصفة، يكلف المركز على الخصوص بما يأتي[3] :

- بعث الثقافة الإسلامية وتعميمها والسهر على ازدهار الفكر الإسلامي الأصيل،

---

[1]-https://onpo.dz/?p، تاريخ الزيارة:2024/6/4.

[2]-موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف،https://www.marw.dz/index.php/، مصدر سابق.

[3]-موقع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف،مصدر سابق.

- إحياء التراث الإسلامي والتعريف به وترقيته ونشره.
- المساهمة في إحياء الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية،
- المساهمة في جمع المخطوطات والمحافظة عليها وتسهيل الاستفادة منها، وترقية ذلك،
- تشجيع الإبداع الثقافي الإسلامي وكل المبادرات الرامية إلى ترقية الأنشطة الثقافية الإسلامية، لا سيما تلك الموجهة إلى الشباب،
- تشجيع إدماج المرأة في الأنشطة ذات الصلة بالثقافة الإسلامية الأصيلة،

رابعا: نشاطات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في إطار العمل المؤسساتي

1-الإشراف على المؤتمرات الدولية والملتقيات الوطنية:

تعد المؤتمرات والملتقيات العلمية وسيلة هامة من وسائل نشر المعرفة العلمية فهي إلى كونها إطارا يجمع الباحثين والمفكرين والعلماء، حيث يتمكن هؤلاء من تبادل الخبرات البحثية والعلمية وفرصة للتعارف العلمي فيما بينهم، و فوق كل ذلك تساهم في تجويد إنتاج الباحثين في المجالات المختلفة، فهي إلى جانب كل ذلك تساهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع،

ومع الأهمية التي تكتسيها إقامة المؤتمرات والملتقيات العلمية فقد دأبت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية في إطار العمل الدعوي المؤسساتي على إقامة العديد من الفعاليات العلمية لاعتقادها الجازم للأهمية البالغة التي تحملها هذه الفعاليات خاصة تلك التي تحمل انشغالات المجتمع الجزائري والعربي الإسلامي.

و من نماذج الملتقيات التي أقامتها الوزارة و أشرفت عليها نذكر ما يلي :

*الملتقى الوطني الأول حول" دور المؤسسة الدينية في تعزيز الأمن الفكري والانسجام الاجتماعي " بباتنة يومي 17-18أفريل 2018م.

*الملتقى الوطني الأول: "البويرة، أعلام وحواضر" تحت عنوان "علماء أمشدالة ودورهم في خدمة القرآن الكريم، أقيم يوم السبت 25-26 ماي 2024.

* الملتقى الوطني حول أعلام المقاومة الجزائرية... الأطفال المجاهدون نموذجاً" أقيم يوم الثلاثاء 2جويلية 2024 بالعاصمة.

*الملتقى العلمي المغاربي "الأمن الفكري ودور مؤسسات المغرب العربي في إرسائه" . بسكرة يومي 22-24ماي 2010م.

*الملتقى الدولي العاشر للمذهب المالكي حول " علم الفروق عند المالكية و تطبيقاته" بعين الدفلى يومي 20و 21 ماي 2014م،

*الملتقى الدولي الرابع عشر للمذهب المالكي حول " الاتجاه المقاصدي في المذهب المالكي" بعين الدفلى أيام 10-11-12 أفريل 2018م.

*الملتقى الدولي السادس عشر للمذهب المالكي حول "منظومة الأوقاف في المذهب المالكي و أدوارها الحضارية و التنموية" بعين الدفلى يومي 20-22 فيفري 2024م.

*الملتقى الدولي الثامن للفاتح عقبة بن نافع الفهري حول " دور الإرشاد الديني النسوي في مكافحة الغلو و التطرف" ببسكرة يومي 25 - و26 ماي 2024 م.

2-الاشراف على مسابقات القرآن الكريم :يحتل القرآن الكريم مكانة خاصة في نفوس المسلمين فهو المصدر الأول للتشريع و الدستور الذي عليه يجب أن يحتكموا إليه، و المحافظة عليه عن طريق حفظه و تعلمه و تعليمه مطلب ضروري أبرزه النبي ﷺ فالخير فيمن تعلم القرآن وعلمه كما قال عليه الصلاة و السلام"خيركم من تعلم القران و علمه ".رواه البخاري في صحيحه.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "قال العلماء: تعليم القرآن أفضل الأعمال؛ لأن فيه إعانةً على الدِّين، فهو كتلقين الكافر الشَّهادةَ لِيُسْلِمَ[1]".

ويتفق الجميع أن مسابقات القرآن الكريم يمكن أن تحق العديد من الفوائد منها[2]:

-أن المسابقات القرآنية طريق من طرق العلم الذي وُعد سالكه بالفوز العظيم.

-المسابقات القرآنية من أفضل الوسائل لضبط وإتقان حفظ كتاب الله تعالى، وذلك من خلال ما يستحثه التنافس في نفس المتسابق من رغبة في التقدم على منافسه، من خلال ضبط محفوظه، وإتقان ملفوظه، ثم إنه من أكبر مقاصد إقامة المسابقات القرآنية في جُلِّ المؤسسات.

-المسابقات القرآنية أفضل وسيلة لتشجيع الشباب على الحفظ،

-المسابقات القرآنية أداة من أدوات اكتشاف القدرات والمواهب، التي تؤدي إلى التميز في التحصيل العلمي، والازدياد منه؛ إذ إن غالب من يشارك في المسابقات هم من الحفاظ،

واستشعارا منها بالقيمة التي يحملها القرآن الكريم في نفوس المسلمين، فقد حملت وزارة الشؤون الجينية على كاهلها الاهتمام بالقرآن الكريم من عدة نواحي:

أولا: إقامة مسابقات للقرآن الكريم و الإشراف عليها حيث نظمتها تحت مسمى جائزة القرآن، وقد تنوعت هذه المسابقات بين جائزة الجزائر الوطنية لحفظ القرآن الكريم، وجائزة الجزائر الدولية للقرآن الكريم.

ثانيا: الأسبوع الوطني للقرآن الكريم: وهي إحدى المجالس التي يتم فيها تنظيم مسابقات للقرآن الكريم للفئات المختلفة من حفاظ القرآن الكريم من كلا الجنسين، ويتم تنظيمها في كل مرة في ولاية من ولايات الجزائر.

3-الاشراف على المسابقة الدولية لإحياء التراث الإسلامي وهي إحدى المسابقات التي تهدف إلى إحياء التراث

---

[1]-القرطبي، **التذكار في أفضل الأذكار**،ط3، مكتبة دار البيان،بيروت،1987،ص144.

[2]-غانم قدوري،(يونيو 2021/25)، هل للمسابقات القرآنية فوائد؟ن موقع:https://ejlalcenter.blogspot.com/، تاريخ الزيارة: 7/2 /2024، بتصرف.

الإسلامي داخل الجزائر و خارجها، و تخص المسابقة موضوعا معينا في كل سنة، و نذكر من ذلك :

***المسابقة الدولية الثانية لإحياء التراث الإسلامي** حول "شخصية وتراث العلامة محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني ". 2011م.

***المسابقة الدولية الثالثة لإحياء التراث الإسلامي**، حول" شرح تاريخي لإلياذة الجزائر" سنة2013م.

***المسابقة الدولية الرابعة لإحياء التراث الإسلامي**حول:"التراث المخطوط لعلماء الجزائر. دراسة وتحقيق" 2022م.

4- إنشاء مقرأة الجزائر الإلكترونية : إيما منها في تعميم حفظ القرآن و ترتيله على الوجه الصحيح و السليم كما أنزل عمدت وزارة الشؤون الدينية إلى إنشاء مقرأة إلكترونية لتحفيظ القرآن تحت شعا :**إقرأ و ارتق و رتل**"، وجاء في تعريف هذه المقرأة :"هي مقرأة إلكترونية رسمية تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، موجهة للراغبين في تعلّم القرآن الكريم حفظا وتجويدا وقراءات، من داخل الجزائر وخارجها، وفق التقنيات الحديثة المتاحة .يؤطرها نخبة من المشايخ المتخصصين من ذوي الخبرة العالية في تعليم القرآن وعلوم:[1]".

ومن أهم أهدافها[2]:

-تعليم أحكام التجويد برواية ورش عن نافع وغيرها من الروايات

-تحفيظ القرآن الكريم وتصحيح تلاوته على النحو الذي أنزل به.

-مراجعة القرآن الكريم وتثبيت حفظه وضبط متشابهات ألفاظه.

-تأهيل الحفظة لقسم الإجازات في الروايات والقراءات المختلفة

-التعريف بشيوخ الإقراء وشيخاته بالجزائر.

و يقوم على تنشيطها مجموعة من المقرئين من داخل الجزائر و خارجها و منهم هؤلاء: فمن الجزائر من المقرئين الرجال نذكر :محمد مقاتلي، حسين وعليلي، عمر بوسعدة، عبد القادر براهمي، محمد إرشاد مربعي، كمال قدة، و من خارج الجزائر نذكر: أبو بكر ولرامود من تشاد، إبراهيم عثمان باه من غينيا.

وأما على المستوي النسائي فنذكر: راضية هلال، مسعودة بوسلمة، مريم زاوش، نبيلة خالدي، يمينة بوسعادي.

5-إنشاء اللجنة الوزارية للفتوى للفتوى: وهي لجنة تختص بالإفتاء في القضايا الكبرى التي تخص المجتمع الجزائري، و قد برز نشاطها بشمل لافت خلال جائحة كورونا أين قدمت أكثر من 37 بيان وزاري للوقاية من الإصابة بفيروس كورنا حفاظا على صحة الأفراد.. وبيان وزاري للفتوى حول نشر المهلوسات والمخدرات في أوساط الشباب.

---

[1]-موقع مقرأة الجزائر الإلكترونية،https://maqraa.dz/، تاريخ الزيارة:2024/6/22م.

[2]-المصدر نفسه.

6- إصدار المجلات:

تهتم وزارة الشؤون الدينية بتنشيط البحث العلمي من خلال إصدارها دوريات علمية تهتم بحقول معرفية إسلامية تتناسب مع اهتمامات الوزارة، و رؤيتها و تتمثل في الدوريات الآتية:

***مجلة رسالة المسجد**:مجلة دولية محكمة تأسست عام 2003، تصدرعن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كل ستة أشهر، تهتم بـ: إنتاج المعرفة التي تخدم الدين والمجتمع، تعزيز المرجعية الدينية الوطنية وترسيخ قيم الإسلام السمحة، دعم الإمام بالبحوث العلمية التي يستند إليها في إعداد خطابه، نشر البحوث العلمية التي تعالج القضايا الشرعية والاجتماعية، كما تهتم بالدراسات الميدانية والتحليلية ذات البعد الشرعي، وتعزيز المجالات التي يضطلع بها القطاع كالخطاب الديني والمسجدي والفتوى والزكاة والحج والعمرة والأوقاف.[1]

***مجلةالثقافة الإسلامية**: تصدرها مديرية الثقافة الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية، تهدف إلى ترقية الثقافة الإسلامية وتنشيطها وتطويرها وتعميمها، إبراز علماء الجزائر وأعلامها، الاهتمام بالعمارة الإسلامية، نشر المادة العلمية للندوات والملتقيات الوطنية والدولية، تعزيز المرجعية الدينية الوطنية، التعريف بالحواضر العلمية،إحياء التراث الإسلامي عموما، والجزائري خصوصا، الإسهام في تجديد الخطاب الديني، ونشر أبحاث التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية والاجتماعية[2].

6-إصدارتطبيقات للهواتف الذكية :و يختص هذا التطبيق بتقديم الخدمات الآتية:

***فتاوى علماء الجزائر** لمستخدمي الهواتف النقالة الذكية، وقد تم تصميمه من قبل شركة دعم و تطويرالرقمنة خصيصا لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الجزائرية، و يقدم الخدمات الآتية[3]:

*تصفح أبواب الفتاوى.

*البحث في أبواب الفتاوى.

***أذان الجزائر الرسمي:** و هو أيضا واحد من أهم التطبيقات التي توفرها وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف تحت مسمى أذان الجزائر الرسمي،وجاء في تعريفه أنه "تطبيق مجاني، التطبيق الرسمي لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الجزائرية يساعدك في معرفة أوقات الصلاة في الجزائر وتنبيهك بوصول وقتها وهذا حسب الرزنامة الرسمية للوزارة التي تعتمد على طريقة الحساب الجزائرية يعمل هذا التطبيق على نظام تشغيل أندرويد، يتوفّر على67 مدينة جزائرية يمكن أن تعرف فيها مواقيت الصلاة"[4].

7-تقديم خدماتإلكترونية: استجابة للتطورات التكنولوجية توفر وزارة بعض الخدمات الإلكترونية عبر موقعها على الانترنت و تتمثل في :

***الفتوى الإلكترونية:** وهي مختصة لإرسال أسئلة خاصة بطلب الفتوى.

---

[1]-https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/728،تاريخ الزيارة:2024/6/13.

[2]-https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/719، تاريخ الزيارة:2024/6/12

[3]- https://play.google.com/store/apps/details?id=dz.eadn.fatawa&hl

[4]-https://play.google.com/store/apps/details?id=com.issolah.marwalarm&hl

***القرآن الكريم:** وهي تقدم تلاوات للقارئ رياض الجزائري.

***المخطوطات:** وهي عناوين لمختلف العلوم الشرعية: علوم القرآن، الحديث والسيرة النبوية، عقيدة وتوحيد، الفقه وأصوله، التصوف، اللغة وعلومها.

***مو اقيت الصلاة:** تقدم من خلالها رزنامة يومية خاصة مواقيت الصلاة لبعض الولايات وما يرتبط بها من مدن.

***الأشهر الهجرية:** وهي إحدى الخدمات التي توفر للمستخدم التعرف على مختلف الأشهر الهجرية بدايتها ونهايتها مع ما يوفقها من الأشهر الميلادية.

وبالإضافة إلى هذه الخدمات توفر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف خدمات إلكترونية أخرى منها الفضاء الإلكتروني لاعتناق الإسلام، طلب الترخيص المسبق لاستيراد الكتاب الديني. وغيرها من الخدمات التي تثري ثقافة المستخدم عبر موقعها الإلكتروني.

خاتمة

بعد هذا العرض الذي استهدف التعرف على واحدة من أهم المؤسسات الدعوية في الجزائر تأكد لنا أن العمل المؤسساتي يحتل مكانة هامة لدى الجهات الوصية، حيث يبرز ذلك في إنشاء العديد من المؤسسات الدعوية، ومنها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لتسيير الشأن الديني والوقفي وفق رؤية منهجية تقوم على التعاون بين أعضاء المؤسسة والتكامل في توزيع الأدوار،ولا نعدم الحق أن هذا التوجه كان له أثره على جميع المستويات، وهو ما توضحه جملة النتائج و التوصياتالتي يمكن رصدها في الآتي:

***نتائج البحث:**

1-الوعي بأهمية العمل الدعوي المؤسساتي لدى الجهات الرسمية في الجزائر، من منطلق فعاليته في تحقيق الأهداف المسطرة

2-تعد وزارة الشؤون الدينية والأوقاف واحدة من بين العديد من المؤسسات الدعوية الرسمية في الجزائر التي تنتهج العمل الدعوي في إطار مؤسساتي لتحقيق المهام المنوطة بها بعيدا عن الارتجالية، و العشوائية التي تهدر الجهد، والوقت، و هو ما جعلها تعمل وفق نظام هيكي يسهل على مصالحها القيام بأنشطتها المختلفة بسهولة و يسر و انضباط.

3-تقوم استراتيجية العمل الدعوي في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على مبدأ الجهد الجماعي، الذي يفرض التعاون بين أفراد هذه المؤسسة الرسمية، بحيث يكفل استمرارية المؤسسة وإنجازاتها.

4-أكدت الورقة البحثية تعدد النشاطات و الخدمات الدعوية التي تقوم بها وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، و التي تتجلى في القيام بالإشراف على الملتقيات الوطنية و الدولية و كذا مسابقات القرآن الكريم محليا و دوليا بالإضافة إلى مسابقة التراث الإسلامي الدولية، كما تشرف على تنظيم رحلات الحج و العمرة إلى البقاع المقدسة، و مختلف الانشطة الدينية ذات العلاقة بالمحيط الاجتماعي .

5-أكدت الورقة البحثية استثمار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف للتقنيات الحديثة في العمل الدعوي المؤسساتي، حيث وظفت العديد من التطبيقات الإلكترونية لتصل إلى المستخدمين على أوسع نطاق من ذلك توفيرها للمنصة الإلكترونية خاصة بالأذان، وكذا الفتوى، إلى جانب إنشاءها للمقرأة القرآنية تسهيلا لحفظ القرآنية الكريم داخل الوطن وخارجه بإشراف أساتذة من ذوي الاختصاص في القراءات القرآنية.

***التوصيات**

-دعوة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى إقامة دورات تكوينية لمنسوبيها قصد نشر الوعي بينهم بأهمية العمل الدعوي المؤسساتي وفعاليته في نشر الدعوة إلى الله تعالى في كل المجالات.

-دعوة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى توسيع دائرة العمل الدعوي المؤسساتي مع باقي المؤسسات الرسمية في الجزائر خاصة تلك التي لها علاقة بقضايا المجتمع الجزائري.

-إجراء دراسات تقويمية لمنجزات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في إطار العمل الدعوي المؤسساتي لإبراز الإيجابيات وأوجه القصور في ذلك.

-القيام بدراسات بحثية تخص الهيئات التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف للتعرف على نشاطاتها والوقوف على مدى نجاعة العمل الدعوي المؤسساتي فيها.

قائمة مراجع البحث:

أولا:الكتب

-أحمد أحمدغلوش،الدعوة الإسلامية:أصولها ووسائلها،ط2،دار الكتابالمصري،القاهرة،،1987.

-ابن منظور، لسان العرب،مج14،دار صادر، بيروت، لبنان.

-رؤوف شلبي، الدعوة الإسلامية في عهدها المكي:مناهجها و غاياتها، ط3،دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت،1982م.

-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المطبعة الميمنية، مصر،دت، ج4 .

- القرطبي، التذكار في أفضل الأذكار،ط3،مكتبة دار البيان، بيروت،1987م.

-محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت،لبنان،1986م.

- محمد الغزالي،مع الله: دراسات في الدعوة و الدعاة،ط5،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر،1981م.

ثانيا:الرسائل الجامعية:

-بدر الدين زواقة، إدارة المؤسسات الدعوية، دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر،باتنة،2009-2010م.

-عاطف عبد الواحد الجاك إدريس،دور المؤسسات الدعوية الإسلامية في التنمية البشرية، ماجستير غير

منشورة،كلية الدراسات العليا،جامعة السودان،2015م.

-محمد أمين حسن محمد، خصائص الدعوة الإسلامية:مصادرها،عالميتها، شمولها، ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات العليان الجامعة الإسلامية بالمدينة اللمنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،1980-1981 .

ثالثا: المجلات:

سناء بولقراس، مجهودات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف للنهوض بالأملاك الوقفية واستثمارها في الجزائر، مجلة الإحياء، مج22،ع30، جانفي 2022م.

-عبد القادر قطشة تأطير الجالية في المهجر قطاع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نموذجا،مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية،مج20،ع2،2022م.

-غنية بلعربي، مونيةزوقاي،دور المدرسة في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، مجلة قبس للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، مج5،ع1،2021م.

-لمياء،درامشية،فاطمة بلقاسمي، المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر دراسة تأصيلية، مجلة الحوار الثاقفي،مج5،ع2،2016.

-محمد قشار، مفهوم و مكانة العمل في المجتمع، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، مج10،ع2،2017.